@ 165 @ بعلمه) في هذا دليل لأهل السنة على إثبات علم ا خلافا للمعتزلة في قولهم إنه عالم بلا علم وقد تأولوا الآية بتأويل بعيد ! 2 2 ! خطاب عام لأن النبي صلى ا عليه وسلم بعث إلى جميع الناس ! 2 2 ! انتصب خبرا هنا وفي قوله انتهوا خيرا لكم بفعل مضمر لا يظهر تقديره إيتوا خيرا لكم هذا مذهب سيبويه وقال الخليل انتصب بقوله آمنوا وانتهوا على المعنى وقال الفراء فآمنوا إيمانا خيرا لكم فنصبه على النعت لمصدر محذوف وقال الكوفيون هو خبر كان المحذوفة تقديره يكن الإيمان خيرا لكم ! 2 2 ! أي هو غنى عنكم لا يضره كفركم ! 2 2 ! هذا خطاب للنصارى لأنهم غلوا في عيسى حتى كفروا فلفظ أهل الكتاب عموم يراد به الخصوص في النصارى بدليل ما بعد ذلك والغلو هو الإفراط وتجاوز الحد ! 22 ! أي مكون عن كلمته التي هي كن من غير واسطة أب ولا نطفة ! 2 2 ! أي ذو روح من ا فمن هنا لابتداء الغاية والمعنى من عند ا وجعله من عند ا لأن ا أرسل به جبريل عليه السلام إلى مريم ! 2 2 ! نهى عن التثليث وهو مذهب النصارى وإعراب ثلاثة خبر مبتدأ مضمر ! 22 ! برهان على تنزيهه تعالى عن الولد لأنه مالك كل شيء ! 2 2 ! لن يأنف كذلك ومعناه حيث وقع ! 2 2 ! فيه دليل لمن قال إن الملائكة أفضل من الأنبياء لأن المعنى لن يستنكف عيسى ومن فوقه ! 2 2 ! هو القرآن وهو أيضا النور المبين ويحتمل أن يريد بالبرهان الدلائل والحجج وبالنور